مجلة جامعة الملكة أروى العلمية المحكمة

QUEEN ARWA UNIVERSITY JOURNAL

تحليل الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء للفترة (١٩٩٧- ٢٠١٩).

د. خليل محمد الخطيب [1] ، د. رجاء محمد الهمداني [2]

[1] أستاذ إدارة التعليم العالي المساعد – جامعة صنعاء ،

[2] أستاذ الادارة والتخطيط التربوي – وزارة التربية والتعليم

2020

ISSN: 2226-5759 *ISSN Online: 2959-3050* *DOI:10.58963/qausrj.v1i24.107*

Website: qau.edu.ye

تحليل الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء للفـترة (1997 - 2019)

د / خليل محمـد الخطيب
أستاذ إدارة التعليم العالي المساعد
جامعة صنعـــاء

د / رجـــاء محمد الهمـداني
أستاذ الادارة والتخطيط التربوي
وزارة التربيـــة والتعليم

الملخص:

هدفت الدراسة إلى تحليل الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية المجازة من قسم الإدارة والتخطيط التربوي، بكلية التربية في جامعة صنعاء للفترة(1997-2019)، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، واستخدمت استمارة تحليل المحتوى كأداة لجمع البيانات، وتم تطبيقها على مجتمع الدراسة ككل، والمكون من (222) رسالة علمية (ماجستير ودكتوراه)، وفقا لستة متغيرات، وهي: النوع، الجنسية، البرنامج العلمي، المرحلة التعليمية، القطاع التعليمي، والموضوع البحثي، وبعد استقراء الادبيات، وتحليل البيانات، توصلت الدراسة الى جملة من النتائج، ابرزها:

- كانت معظم الرسائل العلمية من انتاج الطلبة الذكور، وكان معظم الباحثين من الجنسية اليمنية، مع ندرة الطلبة الوافدين من الجنسيات الاخرى، وبلغت رسائل الماجستير ضعف أطروحات الدكتوراه، وكان عدد رسائل التعليم العام ضعف عددها في التعليم العالي.
- وجود نسبة ضئيلة من الرسائل العلمية في مجالات التعليم الأخرى: (التعليم المهني، والطفولة المبكرة، وتعليم الكبار)، وكذلك قلة الرسائل العلمية حول التعليم في القطاع الخاص.
- توزعت الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية بين 18 مجالا بحثيا، من أصل 20 مجالا، وتصدر مجال القيادة والإدارة والحوكمة كافة المجالات، بنسبة 28%، من مجمل الرسائل العلمية، يليه في المرتبة الثانية مجال الاتجاهات الإدارية الحديثة، بنسبة 22%، وحل في المرتبة الثالثة مجال الثقافة والهياكل التنظيمية وبيئة العمل بنسبة 13%.

الكلمات المفتاحية: تحليل - الاتجاهات الموضوعية- الرسائل العلمية – الإدارة التعليمية – التخطيط التربوي.

Abstract

The study aimed at analyzing the thematic directions of the approved scientific theses at the Department of Educational Administration and Planning, Faculty of Education, Sana'a University, for the period (1997-2019). To achieve the study objective, a descriptive, analytical and documentary approach was followed. The content analysis form was used as an instrument for data collection. It was applied to the study community as a whole, consisting of (222) MA theses and PhD dissertations, according to six variables, namely: Gender, Nationality, Academic Program, Educational Stage, Educational Sector, and Research Topic. After extrapolating the related literature and analyzing data, the study reached a number of results, the most prominent of which are:

- Most of the theses and dissertations were produced by male students. Most of the researchers were of Yemeni nationality, with some limited students from other nationalities. The master degree theses were double the PhD dissertations. Besides, the number of theses related to general education was twice the number of those related to higher education.
- There is a small percentage of theses in other fields of education: (vocational education, early childhood, and adult education). There is also a lack of scientific theses on education in the private sector.
- The thematic directions of the scientific theses were classified into 18 research fields out of 20 fields. Leadership, management and governance topped all fields, with 28%, of all theses. Then, the field of modern administrative trends came in the second rank with 22%. The field of culture, organizational structures and work environment ranked third with 13%.

Key Words:
Analysis - Thematic directions – theses/dissertations - educational administration - educational planning.

الإطار العـام والاطار النظري

المقدمة

يعد التعليم العالي أساس التقدم العلمي، وله أهميته في البناء والتنمية، حيث يزداد الطلب عليه في معظم دول العالم بهدف إعداد الكوادر البشرية لمختلف التخصصات، وبتزايد عدد مؤسسات التعليم العالي يتزايد أعداد الطلاب وكذلك طلبة مرحلة الدراسات العليا التي تعتبر قمة التعليم العالي، حيث تسهم أبحاث الماجستير والدكتوراه في إحداث التنمية، وإيجاد الحلول لمختلف المشكلات المجتمعية.

وقد تم تطوير وظائف الجامعة في القرن الثامن عشر والتاسع عشر حيث تم الجمع بين التعليم، والبحث العلمي، مما أدى إلى ظهور الجامعة الحديثة في كل من اسكتلندا، وألمانيا على الترتيب، حيث أصبح البحث العلمي من أهم الركائز الأساسية للنهوض الحضاري في أي بلد، فالاكتشافات تأتي من خلال البحث العلمي والتمحيص ومتابعة الأحداث والأفكار، ومحاولة تطويرها، ودعمها، ورعايتها. فكثير من الابتكارات، والاكتشافات، والاختراعات ماهي إلا نتيجة للأفكار الابتكارية لأساتذة الجامعات والطلاب المتميزين في البحث العلمي(نمور، 2012، 31).

وشهد التعليم العالي تطورات وتغيرات كبيرة- كمية ونوعية - منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، فارتفع عدد مؤسساته عربياً وعالمياً بنسب متسارعة، واستحدثت برامج مختلفة في شتى المجالات والتخصصات، وازداد الاهتمام بالنواحي التطبيقية والوظيفية للدراسة، وزادت الأبحاث العلمية بحيث يلبي حاجات التنمية ومتطلبات أسواق العمل المختلفة، كما تطورت الأهداف الرئيسية للجامعات لتضيف هدف خدمة المجتمع إلى هدفي التدريس والبحث العلمي(عابدين، 2003، 174).

إن مؤسسات التعليم العالي مطالبة اليوم بالمساهمة في رسم سياسات وطنية للبحث والتطوير، واتخاذ قرارات جريئة تجعل البحث العلمي مؤثرا وفاعلا في مختلف جوانب الحياة، وذلك بتبني طرقاً علمية حديثة لإدارة البحث العلمي، تقوم على وضع إستراتيجية بحثية تلبي متطلبات التنمية، حيث تعمل على سد الفجوة المعرفية القائمة حاليا بين مؤسسات التعليم العالي ومتطلبات التنمية. وكذلك إصدار القوانين والتشريعات التي تشجع على الابتكار وتحافظ على حقوق الملكية الفكرية، ويساعد على تحقيق ذلك تأسيس مكاتب شراكة في مؤسسات التعليم العالي لربط الباحثين بقطاعات المجتمع(حيدر، 2015، 347- 348).

وفي السنوات الأخيرة شهد قطاع التعليم العالي والبحث العلمي في الجمهورية اليمنية

توسعا كبيرا ونموا مزدهرا، إذ شهد افتتاح العديد من مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية في مختلف محافظات الجمهورية، تنوعت بين أكاديميات عليا وجامعات وكليات، وقد وصل عدد تلك المؤسسات اليوم ما يزيد عن (13)، مؤسسة أكاديمية حكومية، و (47) مؤسسة أكاديمية أهلية، ويعد العام 1970 عام ميلاد جامعتي صنعاء وعدن، "حيث بدأت جامعة صنعاء بكلية التربية وكلية الشريعة والقانون، وكانت كلية التربية آنذاك تضم التخصصات (التربية والآداب والعلوم)، أما جامعة عدن فقد شكلت كلية التربية العليا نواتها الأولى (وزارة التعليم العالي، 2007، 27)، وقد أورد الشامي في دراسته بأن بداية الدراسات العليا بجامعة صنعاء عام 1984م، وكانت عبارة عن دبلومات تخصصية في بعض كليات الجامعة، وفي العام 1985 تم إنشاء عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي لتفعيل الدراسات العليا (الشامي، 2009، 264).

ثم بدأ تفعيل الخطط والمشاريع التي كانت مرسومة لإيجاد دراسات عليا في جامعة صنعاء، حيث تم بعد افتتاح برامج الدبلومات التخصصية في كلية الشريعة والقانون، وكلية التجارة والاقتصاد، وكلية التربية، وبرنامج الماجستير والدكتوراه في عدة أقسام في كلية العلوم، وكذلك فتحت برامج لدراسة الماجستير في كلية الآداب ثم الماجستير في كلية التربية، وفي بداية التسعينيات دخلت الدراسات العليا مرحلة جديدة حيث فتحت دراسات عليا في أكثر من عشرة تخصصات سواء على مستوى درجة الدبلومات العامة والتخصصية أو على مستوى درجتي الماجستير والدكتوراه، إلا أن البرامج استمرت في تزايد كبير ومتطور، إذ أن الدراسات العليا الآن أصبحت في معظم التخصصات في جميع الكليات (جامعة صنعاء،7،2008). ومن بين البرامج التربوية التي تم افتتاحها، برنامج الإدارة والتخطيط التربوي (ماجستير ودكتوراه).

وعلم الإدارة التربوية هو أحد العلوم التربوية الذي فرض نفسه بينها، وجعل الجامعات في مختلف دول العالم تبدأ في تقديم برامج متخصصة في مجال الإدارة التربوية على مستوى الدراسات العليا والبرامج التدريبية أثناء الخدمة، أو بعض المقررات اللازمة للتأهيل التربوي للمرحلة الجامعية، حيث بدأت الجامعات في الولايات المتحدة الأمريكية في تقديم برامج إعداد وتأهيل القيادات في المؤسسات التربوية على مستوى الدراسات العليا، وذلك لكون إعدادهم السابق في المرحلة الجامعية كان لشغل الوظائف التدريسية، وقد تبع الولايات المتحدة الأمريكية في التوجه العديد من الدول الأوربية وكندا واستراليا وغيرها، وهذا ما قامت به الجامعات العربية من خلال تقديم برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية، وتقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة للقيادات في المؤسسات التعليمية (الجاسر، 1439، 463).

ويعد علم الإدارة التربوية من العلوم الحديثة، حيث تم إدخال بعض المفاهيم والمصطلحات

عليها من بعض العلوم الأخرى كعلم الإدارة، وعلم النفس وغيرها، فهو علم متداخل التخصصات، ومتشعب الاتجاهات، والموضوعات، يتعذر الإلمام بكل جوانبه، ويصعب حصر مجالاته وموضوعاته، وميادينه المختلفة، فمن أنواع تصنيف إدارة التعليم تبعاً لنوع التعليم: (التعليم العام، والتعليم العالي، إضافة إلى الأنواع الأخرى من المؤسسات التعليمية). وهناك دارسات تناولت تصنيف مجالات وموضوعات الإدارة التربوية، وكل دراسة لها تصنيف منفرد بها، ومن تلك الدراسات، دراسة (الجاسر، 1439، 447)، حيث تم فيها تحديد توجهات ومجالات بحوث الإدارة التربوية إلى (12) مجالاً، وهي: (الاتجاهات الإدارية الحديثة، الإدارة التعليمية، إدارة الموارد البشرية، السلوك التنظيمي، التطبيقات الإدارية، القيادة التربوية، التخطيط التربوي، الإدارة المدرسية، اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، الإدارة الجامعية، الفكر التربوي).

وفي دراسة (الدجني وآخرون، 2017، 16) تم تحديد المجالات البحثية إلى ستة مجالات، وهي: (القيادة والإدارة، والإشراف التربوي، والتخطيط التربوي، واقتصاديات التعليم، والجودة، والثقافة والسلوك التنظيمي، وأخيرا نظم المعلومات الإدارية)، وفي دراسة (المسوري وآخرون، 2003)، تم تحديد المجالات والأولويات البحثية لإصلاح التعليم وتطويره في الجمهورية اليمنية، إلى أربعة مجالات رئيسية، كإطار موحد يضم (16) مجالاً فرعياً تغطي (103) احتياجا بحثياً، تمثلت المجالات الرئيسية الأربعة، في: المحتوى النظري للتعليم: (السياسات والتشريعات التربوية، الهياكل الإدارية والبني التنظيمية)، عناصر التعليم: (الأنشطة التربوية، التوجيه والإشراف، القياس والتقويم، وعملية التدريس)، عمليات التعليم: (الأنشطة التربوية، التوجيه والإشراف، القياس والتقويم، وعملية التدريس)، علاقة التعليم بالمجتمع (الأمية وتعليم الكبار، وإستراتيجية إعداد القوى البشرية).

وبين الحين والأخر؛ تتعرض أبحاث الإدارة التربوية إلى الكثير من الانتقادات، فإخضاعها للدراسة يعد أمراً ضرورياً ومبرراً، بهدف تقويم برامجها وتطوير مسارها البحثي، لذا تجمع الأدبيات مثل دراسة الدجني وآخرون(2017)، ودراسة عكارمي(2019)، والجاسر(1439)، والعبيدات(2015)، على أهمية مراجعة البحوث التربوية، خاصة في ظل تزايد أعداد الرسائل العلمية في الإدارة والتخطيط التربوي بالجامعات اليمنية والعربية، فهناك ندرة واضحة في الدراسات الخاصة بتقويمها وتحليل اتجاهاتها وموضوعاتها البحثية بين الحين والآخر. وحيث أنه – وبحسب حدود علم الباحثين - ومنذ افتتاح برنامج الدراسات العليا بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء، لم يتم التعرّف على التوجهات الموضوعية للرسائل العلمية بالقسم، ولم تتطرق الدراسات المحلية السابقة لهذا الموضوع، لذا تتضح الحاجة الملحة إلى إجراء دراسة

لتحليل الاتجاهات الموضوعية للرسائل العلمية بقسم الإدارة التربوية بجامعة صنعاء، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية.

مشكلة الدراسة:

بعد استقراء الأدبيات السابقة، تبين أن آليات اختيار طلبة الماجستير والدكتوراه لعناوين الرسائل العلمية، تعتمد على الاجتهاد الفردي في تقدير مشكلة البحث، أو سهولة الحصول على المراجع المتعلقة بالبحث، ولذا فقد يؤدي ذلك إلى العشوائية في تحديد مجال الأبحاث، وغياب المنهجية العلمية، وتوجيه البحث وفقاً لحاجات المجتمع، ومتطلبات التنمية الشاملة والمستدامة في قطاع التعليم وغيره.

كما وان البيانات الببليوغرافية التي جمعها الباحثان خلال مرحلة الدراسة الاستطلاعية، كشفت عن ندرة الدراسات المحلية التي تهدف إلى تقويم برامج الدراسات العليا، وتحليل الاتجاهات والموضوعات البحثية للرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، وهو من اكبر الأقسام العلمية إنتاجا في كلية التربية بجامعة صنعاء، باستثناء دراسة (الحدابي واخرون، 2014)، مما تولد إحساس لدى الباحثين بضرورة إجراء دراسة تتبعيه في هذا الاتجاه، كما ينبغي ضرورة إخضاع الإنتاج التربوي في مجال الإدارة والتخطيط التربوي المتمثل في الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) للدراسة، والفحص، والتحليل، وضرورة التعرّف على توجهات البحوث، وعلى الموضوعات الأكثر بحثاً واهتماماً، أو تلك التي لم تحظ بكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين للجديد في المعرفة.

وتأتي هذه الدراسة كمحاولة لرصد وتحليل الأبحاث المقدمة من طلبة الماجستير والدكتوراه، المجازة من قسم الادارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء، للفترة (1997-2019)، وإخضاعها للتحليل وفقاً لعدد من المتغيرات، وتتمثل مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

1. ما واقع الرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء وفقاً للمتغيرات: النوع، الجنسية، البرنامج العلمي(ماجستير - دكتوراه)، المرحلة التعليمية، القطاع التعليمي؟
2. ما تحليل اتجاهات الرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء وفقاً لموضوعاتها البحثية؟

أهداف الدراسة:

1. **تشخيص واقع الرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء وفقاً للمتغيرات: النوع، الجنسية، البرنامج العلمي(ماجستير - دكتوراه)، المرحلة التعليمية، القطاع التعليمي.**
2. **تحليل اتجاهات الرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء وفقاً لموضوعاتها البحثية.**

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة في عدة جوانب:

- **استثارة التفكير والمناقشة العلمية حول حجم الموضوعات التي تناولتها أدبيات أبحاث قسم الإدارة التربوية، حيث يمكن لهذه الدراسة أن تفيد في إعطاء صورة واضحة لاتجاهات البحوث الأكاديمية في القسم.**
- **الحاجة إلى التحليل المنتظم للإنتاج البحثي التربوي، وقد زادت هذه الحاجة إلحاحاً في ضوء الاتهامات التي توجه للبحث التربوي من الوسط الجامعي ومن خارجه، بقلة تأثيره على الميدان، وعدم اهتمامه بالقضايا الواقعية والتي تهم الممارسين، وقلة إسهامه في تطوير المعرفة.**
- **قد تساعد صناع السياسة التعليمية ومسئولي الدراسات العليا بالجامعة ورئاسة القسم العلمي والباحثين في التعرف على الموضوعات التي تم بحثها في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، لتجنب التكرار و الاستنساخ، والتفكير في دراسة موضوعات جديدة.**
- **قد تساعد الباحثين في اجراء دراسات تتبعية لتحليل مجالات وموضوعات الرسائل العلمية، وتقويم منهجيتها ومحتواها المعرفي، واعداد خارطة بحثية لقسم الادارة والتخطيط التربوي مستقبلا.**
- **تسهم في تعزيز مكانة علم الإدارة التربوية والتخطيط باعتباره أحد مجالات علم التربية، التي يتناول قضايا ومشكلات المؤسسات الأكاديمية والتربوية، والأفراد والمجتمع.**

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على تحليل الرسائل العلمية بنوعيها: (ماجستيرودكتوراه)، والمقدمة من طلبة الدراسات العليا بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية – جامعة صنعاء، والتي

تم إجازتها في مجال الإدارة التربوية للفترة (1997- 2019)، وتمت عملية التحليل خلال العام الجامعي 2019 / 2020، وهو العام الذي أجريت فيه الدراسة الحالية.

مصطلحات الدراسة:

- **الاتجاهات الموضوعية:**

تعرف الاتجاهات الموضوعية، كما عرفها (الجاسر 1439، 456) في دراسته، بأنها: المجالات الرئيسية التي ركزت عليها البحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية، والموضوعات التي تناولتها في كل مجال من المجالات.كما تعرف بأنها: «النواحي التي يركز عليها العقل ويصوب إليها التفكير وتكون محور اهتمام واضح لخطة البحث»(النوح، 2010، 263).

ويعرفها الباحثان إجرائيا، بأنها: المجالات والموضوعات البحثية التي تطرقت إليها الرسائل العلمية المجازة من قسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بجامعة صنعاء في اليمن.

- **الرسائل العلمية:**

تعرف الرسائل العلمية، بأنها: عبارة عن عمل علمي يتقدم به الطالب للحصول على درجة علمية معينة تحت إشراف أساتذة يمثلون مراجع في تخصصاتهم، وتخضع هذه الرسائل لعمليات تمحيص متعاقبة منذ أن تكون فكرة في رأس الطالب حتى تتحول إلى مخطط فعمل متكامل(العصيمي، 2010، 228).

وتعرف الرسائل العلمية إجرائيا، بأنها: ذلك الإنتاج العلمي لطلبة قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء والمتمثل في رسائل الماجستير والدكتوراه، وذلك ضمن متطلبات الحصول على الدرجة العلمية، والمجازة من قبل لجان مناقشة علمية متخصصة، وموثقة لدى نيابة الدراسات العليا بالجامعة.

- **قسم الادارة والتخطيط التربوي:**

يعرف القسم العلمي، وفقاً للمادة (2) من قانون الجامعات اليمنية، لسنة 2007، بشأن اللائحة التنفيذية لقانون الجامعات اليمنية، بأنه: «كل قسم علمي في كلية ومعهد ومركز يتبع الجامعة»(وزارة الشؤون القانونية، 2010).

ويقصد به في الدراسة الحالية: قسم علمي معتمد ضمن الاقسام العلمية في كلية التربية

بجامعة صنعاء، ويؤهل ملتحقيه للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه في مجال الإدارة والتخطيط التربوي.

الإطار النظري:

1. التعليم العالي والبحث العلمي:

يعتبر التعليم العالي عاملاً حاسماً في الابتكار، وتنمية رأس المال البشري، فهو يلعب دورا رئيسيا في نجاح واستدامة المعرفة، والاقتصاد، حيث شهد طفرات وإصلاحات عميقة في جميع أنحاء العالم على مدى العقود الماضية، كما هو موضح في مراجعة حديثة لمنظمة التعاون الاقتصادية والتنمية لسياسات التعليم الجامعي والعالي (Tremblay&Lalancette&R oseveare،2012، 16).فله تأثيراً هاماً على أنشطة المجتمع العلمية حيث يسهم في البحث، والتطوير العلمي، والتكنولوجي داخل المجتمع، ويعمل على بناء كفاءات بشرية مؤهلة علمياً، وثقافياً، وصولاً إلى تعميق مبدأ ربط التعليم العالي بالمجتمع من خلال تلبية احتياجاته من المعرفة العلمية، وتنمية القوى البشرية المؤهلة (الصباح والسرطاوي، 2009، 140).

فنشاط التعليم العالي في الجامعات يمكن أن يبوب في مجالين المجال المعرفي القائم على التدريس الذي يقوم بدوره بنقل المعرفة إلى أجيال المستقبل، والبحث العلمي الذي يقوم بزيادة المعرفة وتحديثها، والمجال الاجتماعي بمعنى المساهمة بفعالية، وإيجابية في تلبية حاجات الفرد، والمجتمع الفورية، والمستقبلية من كوادر بشرية متخصصة في مجالات متنوعة (شرقي، 2008، 174).

وتتلخص وظائف الجامعات وفقاً لما أفرزته الأدبيات السابقة في ثلاث وظائف، وهي: (التدريس، البحث العلمي، خدمة المجتمع)، ويضيف البعض أنها تقوم بإعداد خريجين مهنيين يتميزون بالقدرة على التعامل مع متطلبات سوق العمل بثقة وإبداع، ومن منظور مستقبلي، وإعداد علماء متميزين في شتى المجالات والتخصصات، وإعداد قادة رأي من مفكرين وفلاسفة في الإطار العام وفي الإطار التخصصي، يكونون الطليعة في التغيير الفكري والفلسفي والحضاري للدولة (مرجين، 2015، 9).

وبصورة عامة؛ فإن الدول العربية، ممثلة بوزارات التعليم العالي ومؤسساتها التعليمية، مطالبة اليوم بإعادة هيكلة البحث العلمي، بهدف رسم سياسات وطنية للبحث والتطوير، واتخاذ قرارات جريئة تجعل البحث العلمي مؤثرا وفاعلا في مختلف جوانب الحياة (حيدر، 2015،287)، ويعرف البحث العلمي وفقاً للمادة: (2) من القرار الجمهوري رقم (139) لسنة 2010 بشان

اللائحة التنظيمية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالجمهورية اليمنية بأنه: "أي نشاط منظم يقوم به باحث أو باحثون في مؤسسة تعليم عالي أو مركز بحث بهدف إنتاج المعرفة او تنميتها او نقلها او استخدامها" (وزارة الشؤون القانونية، 2010).

2. الدراسات العليا:

تُعَد الدراسات العليا إحدى القواعد الأساسية في منظومة البحث العلمي في التعليم الجامعي، وتستطيع الجامعة من خلال البحث العلمي الجاد أن تؤدي وظيفتها في إنتاج المعرفة وتطويرها. بكونه الوظيفة الأساسية للجامعة، ترتبط بها سمعة الجامعة ومكانتها، أكثر مما ترتبط بوظائفها الأخرى.ومن جهة أخرى تُعدَ الدراسات العليا فرصة تعليمية مهمة لأصحاب الاستعداد والقدرة والميل نحو المزيد من التعليم والتعلم والمزيد من التدريب والتأهيل، ولهذا ترتبط طبيعتها بطبيعة الأفراد، فهي خبرة ذاتية دافعها الرغبة في النمو العلمي والمعرفي، ولا غرابة أن يحتل البحث العلمي مكانة الصدارة في معظم جامعات العالم إن لم يكن كلها في الوقت الحاضر، كما تحتل الدراسات العليا مكانةً بارزة في إثراء البحث العلمي وتطويره، فضلا عن المساهمة في تأهيل عددٍ من المتخصصين تلبيةً لاحتياجات التنمية وسوق العمل، ومن ثم إعداد الأجيال من الشباب لمواكبة التطور العلمي وإنتاج المعرفة الذي يشهده العالم في الوقت الراهن.

ويعد الاهتمام بالدراسات العليا، جزء من الاهتمام بمنظومة البحث العلمي ككل، حيث تشكل الأبحاث والدراسات التربوية رافدا أساسيا للمعرفة، وتتعدد مصادرها، فمنها الأبحاث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وأبحاث طلاب الدراسات العليا (الرسائل الجامعية)، وأبحاث مراكز البحث التربوي، وأبحاث المؤتمرات والندوات؛ كلها تعد مصادر البحث التربوي، وتعد الرسائل الجامعية من أهم هذه المصادر لما تحتوي عليه من إضافات إلى رصيد المعرفة المتخصصة... كما تمتاز الأبحاث العلمية، والرسائل الجامعية بمعالجة موضوعات يتم اختيارها بطريقة موضوعية محددة، وتتم باستخدام مناهج البحث العلمي بعد إجازة مشروع الرسالة العلمية، والموافقة عليه من قبل القسم العلمي، وتشترط الجامعات أن يكون العمل المقدم للحصول على الدرجة العلمية فيه إسهام علمي، وإضافة جديدة إلى المعرفة، كما يجب أن تخرج الرسائل بشكل مميز منهجياً وبحثياً بما يعكس اهتمامات الحقل وتطلعاته (العصيمي، 2010، 228).

كما حظيت الدراسات العليا الجامعية بمكانة مرموقة في تفكير الباحثين، والمسئولين عن التخطيط للتنمية الاجتماعية باعتبارها قمة هذا التعليم، وعقله الواعي، وما تقوم به من دفع النظام الثقافي في المجتمع باستمرار نحو المستقبل (رزق، 2004، 103). كما تشكل الدراسات

العليا محور الزاوية في التنمية الشاملة والتقدم الحضاري للمجتمع، إذ تتخرج منها الكوادر البشرية الرائدة القادرة على قيادة حركة التطور والتنمية في المجتمع، ومنظومة الدراسات العليا لا تستهدف إكساب الطلبة المهارات التقنية العالية، وتزويدهم بالمعارف العلمية المتقدمة، والتخصصات المختلفة، وتمكينهم من امتلاك أدوات البحث وفق منهجية علمية فحسب؛ بل أنها تذهب إلى أبعد من ذلك، حيث أنها تسهم إسهاماً فاعلاً ومؤثراً في البيئة البحثية (محمد، 2009، 147).

ومن ناحية أخرى؛ تعد الدراسات العليا فرصة تعليمية مهمة لأصحاب الاستعداد، والقدرة والميل نحو المزيد من التعليم والتعلم، والمزيد من التدريب والتأهيل، ولهذا ترتبط طبيعتها بطبيعة الأفراد، فهي خبرة ذاتية دافعها الرغبة في النمو العلمي والمعرفي (مجلس الوزراء، 2008، 13)، حيث تعمل الجامعات الجيدة على فرز الصفوة من طلابها، لتأهيلهم لبرامج الدراسات العليا، وفي هذه المرحلة تركز جميع الكليات في العالم على تدريب طلابها لإتقان المهارات المختلفة حسب متطلبات كل كلية (جان، 2010،131).

وتصنف الدراسات العليا إلى نوعين رئيسين، هما:

النوع الأول: دراسة تطبيقية مهنية تدعم التكوين العلمي للطالب في مجال تخصصه، وغالبا تكون الدراسة على شكل محاضرات ودروس علمية وتطبيقية، وبرامج تدريبية، ولا يلزم الطالب في الغالب بإجراء بحث وكتابة رسالة عنه، بل يؤدي امتحاناً في المقررات الدراسية المحددة له، فإذا نجح فيها منح الدرجة العلمية، ويطلق على هذه الدرجة عادة "دبلوم الدراسات العليا" في مادة التخصص.

- النوع الثاني: دراسات أكاديمية الهدف منها زيادة قدرة الطالب على التحليل، والنقد، والخلق، والابتكار وإثراء المعرفة، وعادة تكون هذه الدراسات على شكل دروس ومحاضرات تمهيدية مؤهلة يتبعها بحث مبتكر يجريه الطالب في موضوع جديد، ويكتب عنه رسالة علمية تحت إشراف أحد الأساتذة المتخصصين، وتعرض هذه الرسالة على لجنة حكم تشكل لهذا الغرض من الأساتذة المتخصصين، فإذا أجازوها منح الطالب الدرجة العلمية، وهذا النوع من الدراسات يسمى الماجستير أو الدكتوراه (محمد، 2009، 166).

وتعرف الدراسات العليا، وفقاً للمادة: (2)، من قرار رئيس مجلس الوزراء رقم (28)، لسنة 2003، بشأن البعثات والمنح الدراسية في الجمهورية اليمنية، بأنها: «الدراسة التالية للدراسة الجامعية بقصد الحصول على الدبلوم العالي او الماجستير أو الزمالة أو الدكتوراه. (وزارة

الشؤون القانونية، 2010).

ويعرف برنامج الماجستير بأنه "درجة تسبق حصول الباحث على درجة الدكتوراه، وتشمل الدراسة بها مقررات دراسية عليا، وتدريبه على وسائل البحث واستقراء النتائج، إلى جانب تقديم رسالة في كثير من الجامعات، حيث تتباين متطلباتها من جامعة لأخرى(محمد، 2009، 166) .أما برنامج الدكتوراه فيعرف بأنه "برنامج الدكتوراه ودرجته هي أعلى درجة تقدمها الجامعات اليوم، فعلى مرشحي الدكتوراه إكمال العمل الأصلي في البحث في شكل أطروحة الدكتوراه، الذي يعكس نوع التدريب الذي تلقاه في دراسة الدكتوراه، فتمثل الأطروحة المنتج النهائي لطالب الدراسات العليا، وهو أيضاً نقطة الانطلاق لمهنة البحث العلمي، كما توضح الأطروحة قدرات طلبة الدراسات العليا في الكتابة الفنية والتحليلية، ويمكن أن تكون انعكاسا للجودة المتصورة لقدرات الطلبة للحصول على الدرجة العلمية" (Augusto،2009،3).

مميزات الرسائل الجامعية :

- وتتميز رسائل طلبة الدراسات العليا بمميزات عديدة يمكن تلخيصها كما ورد في (الجدعاني، 1432، 28)، بالآتي:
- تعد مصادر معلومات أولية غير منشورة.
- تمثل إسهامات جديدة، وإضافة علمية إلى رصيد المعرفة الإنسانية.
- غالباً ما تكون تحت إشراف أساتذة من ذوي الكفاءة، والخبرة والمكانة العلمية الرفيعة في حقل الاختصاص مما يكسبها أهمية خاصة، من حيث رصانتها وصياغتها وقيمتها العلمية.
- تعتمد على استخدام المناهج، والطرق العلمية، والتحليل المتعمق للمعلومات، وتفسير النتائج، وتقديم الحلول والمقترحات المناسبة.
- تمثل رسائل الدكتوراه إسهاماً علمياً أكثر فاعلية، وتميزاً من رسائل الماجستير على اعتبار أن طالب الدكتوراه قد اكتسب من الخبرة ما يؤهله لإنجاز رسالته بشكل أفضل بعد إكماله رسالة الماجستير وممارسته للبحث العلمي.
- أن الكثير من هذه الأعمال تجد طريقها للنشر بشكل متكاملا ومختصر لأجزاء من الرسالة.
- تساعد الباحثين وصناع القرار والمجتمع من معرفة ما تم إنجازه في حقول المعرفة من بحوث، ودراسات والإفادة من النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسات في المجال الذي تغطيه.
- تمثل نتاجاً فكرياً أكاديمياً ذا قيمة خاصة باعتبار خلاصة فكر نخبة متميزة من المجتمع.

3. الإدارة التربوية:

تعرف الإدارة التربوية، بأنها: « كل نشاط تتحقق من ورائه الأغراض التربوية تحقيقاً فعالاً، والتي تعمل على تحقيق أهداف المجتمع سياسياً، واقتصادياً، واجتماعياً، والتي يرمي إليها المجتمع من وراء أنظمته التعليمية (السبيعي، 2018، 197).وهو تخصص يهتم بدراسة مجموع عمليات التخطيط، والتنظيم، والتوجيه، والضبط، والتنفيذ، والتقييم للأعمال والمسائل التي تتعلق بشئون المؤسسات التربوية للوصول إلى الأهداف التربوية المرسومة، باستخدام أفضل الطرق في استثمار القوى البشرية والموارد المتاحة، وبأقل ما يمكن من الجهد والمال(الرميضي، 2018، 18).

ويعود الاهتمام بالإدارة التربوية إلى باين(Payne) الذي تضمن في أحد كتبه الصادرة عام(1875م) قواعد لعمل مدير المدرسة، وخصوصاً في التنظيم، ثم تناولت دراسات أخرى إعداد المعلمين، وتمويل التعليم، وأصبح كوبرلي (Cubberley)، وستريير(Strayer)، عام(1904م)، أول أستاذين للإدارة التربوية، وفي عام (1922م) وضع أفيندين (Evenden) خطة لمساق مبادئ الإدارة التربوية، وفي عشرينيات القرن العشرين بدأت البحوث في الإدارة التربوية، حيث كانت عبارة عن كمية إحصائية متأثرة بحركة الإدارة العلمية لتايلور، ثم تحولت إلى وصفية تطويرية في مسعاها لردم الهوة بين النظرية والتطبيق، وفي عام (1934) دعىكالاهان (Callahan)، إلى تطبيق مبادئ الإدارة العامة في الإدارة التربوية، وفي العام (1947م) وضع سيرز كتابه إدارة المدرسة العامة، ومنذ خمسينات القرن الماضي أصبح البحث في الإدارة التربوية حقلاً مستقلاً(عبابنة، 2018، 36).

وبعد منتصف القرن الماضي أصبحت الإدارة التربوية مجالاً للدراسة حيث خضعت إلى تحول أساسي خاصة في النماذج النظرية، والبحوث مع وجهات تقليدية علمية أكثر، وأصبح حقل الإدارة التعليمية أكثر حركة وتنوعاً، وبالرغم من ذلك لا تزال وجهات النظر التقليدية العلمية تسيطر على مجال فهم النظريات والبحوث ومجال التطبيقات في هذا الحقل، ولكن في العقد الماضي وجدت عدد من البدائل المنهجية لهذه النظرة والتي سوف تزداد مستقبلاً، ونتيجة لذلك فإن الإدارة التعليمية أصبحت نظرياً أكثر غزارة وتنوعاً وتعقيداً من أي وقت مضى في تاريخها القصير، والذي بدأ في خمسينات القرن الماضي(السبيعي، 2018، 200).

ولقد أصبح علم الإدارة التربوية فرعاً من فروع المعرفة العلمية كتخصص منذ منتصف القرن العشرين وإلى تسعينات القرن الماضي، حيث المعرفة العلمية المنشورة في هذا الحقل سيطرت عليها الأمم الناطقة باللغة الإنجليزية في كل من الولايات المتحدة والمملكة المتحدة واستراليا أكثر

منها في آسيا ودول أخرى(عبابنة، 2018، 36).

4. مجالات البحوث التربوية :

يعرف البحث التربوي، بأنه : «عملية تطبيق نسقي منظمة للطريقة العلمية، والتي تبدأ بالشعور بالمشكلة وتحديدها وفقاً للمعطيات المتوفرة، ووضع الفروض الممكنة، وتجريبها للتأكد من صحتها وصولاً للنتائج، وتفسيرها، ومناقشتها مع محاولة تطبيقها في الميدان التربوي، أو التنبؤ بها» (السبيعي، 2018، 197).ويُعرف أيضاً البحث التربوي بأنه : «محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتوصل إلى حلول للمشكلات التربوية التي تثير قلق وحيرة التربويين» (السكران، 2012، 92). ويمكن تعريفه أيضاً بـ «خطوات منظمة، ودقيقة قائمة على التقصي، والدراسة المتأنية بهدف اكتشاف، أو وضع أسس، وقواعد، أو حل مشكلات في مجال التربية»(الحجار والمصري، 2017، 149).

وحيث أن البحوث التربوية أوسع انتشارا، وأكثر عددا، نظرا لحجم وأهمية قطاع التربية والتعليم، بأنواعه المختلفة، (العام والعالي والمهني)، وغيره، وتأتي على رأسها بحوث الإدارة التربوية، فمن المفيد ان يتطرق الباحث لموضوعات أخرى ترتبط بتخصصه، كما تدور معظم بحوث التربية والتعليم بصورة عامة، حول مشكلات ترتبط بالموضوعات البحثية التالية : (عمليات التعليم والتعلم بكل مكوناتها وعناصرها- قدرات المتعلمين المعرفية والمهارية - اتجاهات الطلاب وكيف تتكون وكيف تنمو- مكونات شخصية المتعلمين والمؤثرات التي تتدخل في تشكيلها- استراتيجيات وطرق التدريس - مهارات التدريس - إعداد المعلم -المناخ المدرسي - حوافز التعلم والتفوق - الإدارة المدرسية - القيادة التربوية - دوافع التعلم - نظريات التعلم - أنماط التعلم - الفروق الفردية – طرق وأساليب التقييم والتقويم التربوي – المواد التعليمية بجميع أنواعها – المناهج الدراسية – التوجه الفني – الإرشاد الأكاديمي – تاريخ التعليم – فلسفة النظم التعليمية – تعليم الأطفال – تعليم الكبار – مشكلات التعليم والتعلم – تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة – طرق تعليم وتعلم المواد الدراسية المختلفة – المواد والأنشطة الإثرائية– التكنولوجيا في التعليم والتعلم – مستقبل التعليم – اقتصاديات التعليم – ربط التعليم والتعلم بالمستجدات العالمية – مقارنة نظم التعليم في دول مختلفة – الإبعاد الاجتماعية للتعليم – المشاركة المجتمعية في التعليم – شخصيات وأراء في التربية) وغيرها من الموضوعات التي تضيف الجديد وتحل مشكلات ترتبط بالمنظومة التربوية والتعليمية في جميع المراحل العمرية والدراسية.. كما يزداد التوجه حاليا إلى البحوث البينية، والبحوث الجماعية التي تتناول موضوعات متعددة الجوانب والأهداف، وبدأت تذوب الفواصل بين التخصصات التربوية (كوجك، 2007، 7- 10).

ومن أجل تحقيق التكامل بين مختلف المجالات البحثية في الإدارة التربوية، ينبغي توثيق سبل الاتصال العلمي المباشرة وغير المباشرة بين الباحثين في الإدارة التربوية، والقيام بأبحاث مشتركة وتشجيع التأليف المشترك.. وإثارة الوعي بالطابع المتداخل التخصصات للإدارة التربوية، والربط بينها وبين التخصصات التربوية الفرعية الأخرى، والعلوم الاجتماعية بشكل عام، وكذلك الوعي بروح العصر وتأثيراتها على الإدارة التربوية، فهي كأي تخصص أخر لا توجد في فراغ. ويترتب على ذلك القيام بأبحاث تربط بين الممارسات الإدارية ومتغيرات أخرى قد تضرب بجذورها في تربة تخصصات أخرى(جبران، وعطاري، 2013، 29- 30).

منهجية الدراسة واجراءاتها:

1 - منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي، حيث تم جمع المعلومات والبيانات اللازمة من الأبحاث المقدمة من طلبة الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية بكلية التربية - جامعة صنعاء، وهو أسلوب يهدف إلى دراسة التوجهات الموضوعية لتلك الرسائل العلمية، ويعد هذا المنهج مناسباً لوصف الظاهرة المدروسة.

2 - مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع الأبحاث المقدمة من طلبة الدراسات العليا المكملة لنيل الماجستير والدكتوراه، والتي تم إجازتها من قبل قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بجامعة صنعاء، للفترة: (1997- 2019)، وتم الحصول على البيانات الببليوغرافية لتلك الأبحاث، والبالغ عددها (222) رسالة علمية، وتم تطبيق الاداة على جميع الرسائل العلمية، نظرا لقلة مجتمع الدراسة، وتمت عملية التحليل خلال العام الجامعي 2019/ 2020، وهو العام الذي أجريت فيه الدراسة الحالية..

3 - أداة الدراسة:

تم تصميم استمارة لغرض جمع المعلومات من الأبحاث التربوية وفقاً للخطوات الآتية:

- مراجعة الأدبيات التربوية ذات العلاقة بموضوع الدراسة للتعرف على الأدوات البحثية التي استخدمت فيها لجمع المعلومات، وكيفية تحديد المجالات البحثية، وحيث أنه لا يوجد تصنيف موحد لمجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها، واختلفت الدراسات بتحديدها، فقد اعتمدت الدراسة الحالية على الادب النظري السابق، ومراجعة توصيف مقررات الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية في العديد من الجامعات اليمنية والعربية.

- إعداد استمارة مكونة من جزأين؛ يحتوي الجزء الأول على معلومات تختص بمتغيرات الدراسة وتشمل: النوع، الجنسية، البرنامج العلمي(ماجستير- دكتوراه)، المرحلة التعليمية، القطاع التعليمي، والجزء الثاني؛ يحتوي على مجالات الإدارة التربوية، والتي تم تحديدها من قبل الباحثين، ولأغراض الدراسة الحالية، وبناء الاداة، تم توزيع مجتمع الدراسة على وحدات، تسمى مجالات بحثية، وخلصت الدراسة إلى تحديد (20) مجالاً رئيسياً يمكن أن تندرج تحتها جميع موضوعات البحث في الإدارة التربوية، وتسمى وحدات التحليل.
- عرض الاستمارة على عدد من ذوي الخبرة بمجال الإدارة التربوية، ومن أعضاء هيئة التدريس بالإدارة التربوية لتحكيمها، والتأكد من صلاحيتها للتطبيق، ثم التأكد من ثبات الاستمارة قبل تطبيقها وقدرتها على إعطاء قياسات ثابتة فيما لو أعيد استخدامها في التعرّف على التوجهات الموضوعية مرة أخرى، حيث طبقت طريقة ثبات الاستقرار، والتي تعرف بطريقة إعادة الاختبار، وتبين صلاحية الأداة للتطبيق.

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

إجابة السؤال الأول:

ما واقع الرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء وفقاً للمتغيرات: النوع، الجنسية، البرنامج العلمي(ماجستير - دكتوراه)، المرحلة التعليمية، القطاع التعليمي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم جمع البيانات باستخدام الاستمارة التي تم بناؤها لهذا الغرض، والتي من خلالها تم توفير المعلومات المطلوبة عن (222) رسالة علمية، ومن ثم حساب تكرارها، وتحليلها، وتفسيرها، ويعرف التحليل بأنه: «عملية ملازمة للفكر الإنساني تستهدف إدراك الأشياء والظاهرات بوضوح، ومن خلال عزل عناصرها بعضها عن بعض، ومعرفة خصائص، أو سمات هذه العناصر، وطبيعة العلاقات التي تقوم بينها»(الشهري، الحجيلان، 2017، 392)، وفيما يلي نتائج تحليل الرسائل العلمية لطلبة قسم الادارة والتخطيط التربوية بجامعة صنعاء، وفقا لعدد من المتغيرات، كالأتي:

متغير النوع: ويقصد به عدد الأبحاث التي قام بها طلبة الماجستير والدكتوراه من الذكور، وعدد الأبحاث التي قام بها طلبة الماجستير والدكتوراه من الإناث.

جدول(1): توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير النوع

م	النوع	الماجستير		دكتوراه		المجموع العام	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	ذكور	113	51%	45	20%	158	71%
2	إناث	43	19%	21	9%	64	29%
المجموع		156	70%	66	30%	222	100%

يتضح من الجدول السابق أن عدد الرسائل العلمية (الماجستير والدكتوراه) والتي أعدها الطلبة من الذكور كان ضعف عدد الرسائل التي أعدتها الطالبات الإناث، حيث بلغت نسبة عدد الذكور بمرحلة الماجستير (51%)، وبلغت نسبة عددهم في مرحلة الدكتوراه (20%)، مقابل الإناث (19%)، (9%) على التوالي، وهذه نتيجة طبيعية نظراً لقلة عدد الإناث اللاتي يلتحقن بالتعليم الجامعي عامة، والدراسات العليا خاصة، وقد تكون هذه النسبة جيدة إذا أخذنا في الاعتبار الظروف الاجتماعية والاقتصادية للمرأة اليمنية، إضافة إلى تأثير وحكم العادات والتقاليد الاجتماعية التي تفرض على المرأة، ناهيك عن تحملها المسؤولية المنزلية كاملة، وتربية الأطفال، بالإضافة الى أن معظم سكان اليمن يقطنون الأرياف، حيث لا تتوفر فيها فرص التعليم العالي، كما تتوفر لدى من يسكنون المدن، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (الجاسر، 1439).

- متغير الجنسية: ويقصد به عدد الأبحاث التي قام بها الباحثون اليمنيون، ومن جنسيات اخرى.

جدول(2): توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير الجنسية

م	الجنسيـــة	الماجستير		الدكتـــوراه		المجموع	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	يمني	143	64%	60	27%	203	91%
2	غيريمني	13	6%	6	3%	19	9%
المجموع		156	70%	66	30%	222	100%

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الطلبة اليمنيين أعلى بكثير من الطلبة غير اليمنيين، حيث بلغ عدد اليمنيين، (203) طالبا وطالبة، ونسبة (91%)، منها (143) في الماجستير، وبنسبة (64%)، و(60) في الدكتوراه، وبنسبة (27%)، بينما بلغ عدد الطلبة من الجنسيات الأخرى (19) طالبا وطالبة فقط، وبنسبة (9%)، منها (13) في الماجستير، وبنسبة (6%)، و (6) في الدكتوراه، وبنسبة (3%)، ويعزى ضعف إقبال الطلبة الوافدين الى حداثة برامج

الدراسات العليا بجامعة صنعاء، وللظروف الأمنية الصعبة، التي تمر بها الجمهورية اليمنية منذ عام (2011)، وحتى إعداد الدراسة، بالإضافة إلى غياب التسويق، وضعف العلاقات الثقافية، وقلة الاتفاقيات وبروتوكولات التعاون مع الدول الأخرى، ونقص الميزة التنافسية للتعليم الجامعي في اليمن.

- متغير البرنامج العلمي: ويقصد به برنامجي الماجستير، والدكتوراه، التابعان لقسم الادارة والتخطيط التربوي بكلية التربية في جامعة صنعاء.

جدول (3): توزيع الرسائل العلمية وفقا لمتغير البرنامج العلمي.

م	البرنامج العلمي	العـــدد	النسبـة
1	ماجستير	156	70%
2	دكتوراه	66	30%
		222	100%

يلاحظ من الجدول السابق أن عدد الرسائل العلمية لبرنامج الماجستير (156) رسالة، وتمثل نسبة (70%)، وهي نسبة عالية، مقارنة برسائل برنامج الدكتوراه التي يبلغ عددها (66) رسالة، ونسبتها (30%)،وهذه نتيجة طبيعية لكون مرحلة الماجستير مرحلة سابقة لمرحلة الدكتوراه، حيث تم افتتاح برنامج الماجستير عام 1997م، بينما تم افتتاح برنامج الدكتوراه في عام 2009م، بالإضافة إلى حصول بعض حملة الماجستير على منح دراسية خارج اليمن، وتسرب بعض الطلبة من حملة الماجستير وخاصة بسبب الزواج، أو السفر، أو صعوبة استئناف الدراسة نتيجة الفقر والوضع الأمني والاقتصادي والاجتماعي، ولذا فمن الطبيعي أن يكون عدد أبحاث الماجستير ضعف عدد أبحاث الدكتوراه، كما قد يعزو ذلك إلى صعوبة المعاملات الروتينية أثناء سير إجراءات الدراسة حيث يتطلب ذلك جهدا كبيراً، ووقتاً طويلاً، وأموالاً باهظة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الجاسر، 1439).

- متغير المرحلة التعليمية: ويقصد به المرحلة التعليمية التي تناولها الباحثون في رسائلهم العلمية، وهي: (التعليم العام، والتعليم العالي، والتعليم المهني، أخرى مثل تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحو الأمية، والطفولة المبكرة، أو التعليم ما قبل الأساسي، وغير ذلك).

جدول(4): توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير المرحلة التعليمية

م	المرحلة التعليمية	الماجستير		الدكتوراه		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	التعليم العام	107	48%	27	12%	134	60%
2	التعليم العالي	42	19%	35	16%	77	35%
3	التعليم المهني	4	2%	4	2%	8	4%
4	أخرى	3	1%	-	0%	3	1%
	المجموع	156	70%	66	30%	222	100%

احتلت مرحلة التعليم العام اكبر قدر من اهتمام طلبة الدراسات العليا بشكل عام، فقد بلغ عدد أبحاث طلبة الماجستير(107)، وبنسبة (48%)، كما بلغ عدد أبحاث طلبة الدكتوراه (27) ونسبة (12%)، أما مرحلة التعليم العالي، فبلغ عدد أبحاث طلبة الماجستير(42)ونسبة (19%) وعدد أبحاث طلبة الدكتوراه (35) ونسبة (16%)، وفي مجال التعليم الفني بلغ عدد أبحاث طلبة الماجستير(4) ونسبة (2%)، ومثلها في الدكتوراه، كما أن عدد الأبحاث في بقية أنواع التعليم الأخرى بلغ عددها (3) فقط لطلبة الماجستير أي بنسبة (1%)، ولم يتم أي بحث في الدكتوراه لهذه الأنواع الأخرى من التعليم والمتمثلة بـ (تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، تعليم الكبار، رياض الأطفال).

ويعزو الباحثان هذه النتائج إلى أن أغلب طلبة الدراسات العليا هم ممن يعملون في مجال التعليم العام، حيث أنه يسهل عليهم الإطلاع على المشكلات الدراسية، وكذلك التعامل معها، ولسهولة تطبيق أدوات الدراسة في مكان عملهم، كما قد يعود ذلك إلى توسع التعليم العام وانتشاره في أنحاء الجمهورية اليمنية، وتعدد ميادينه في الواقع التعليمي، ولذا تكثر مشاكله، وأما التعليم العالي فلا تزال نسبة أعداده قليلة، مقارنة بنسبة أعداد خريجي التعليم العام، كما قد يعود السبب إلى تأثير الأقران، والمشرفين، وغياب الإرشاد الأكاديمي المتخصص في قضايا التعليم العالي، وقصور الثقافة العلمية لدى الباحثين حول قطاع التعليم العالي، ونقص الأدلة الإرشادية، والإحصائيات والبيانات الكافية للدراسة حول قضايا معينة، ورفض بعض الموضوعات البحثية من قبل القسم العلمي أحيانا، وكذلك غياب الخارطة البحثية لقسم الإدارة من ناحية، ولدى صناع السياسة التعليمية، ومسئولي الدراسات العليا بالجامعات اليمنية، مما نتج عنه عدم توازن من حيث العدد للرسائل العلمية، في تناول الموضوعات البحثية.

وأما التعليم المهني فلا يزال مجاله محدود، لذا يلاحظ قلة نسبة أعداد الدراسات في هذا

المجال، وكذلك أيضا بقية مجالات التعليم الأخرى: (تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليم الكبار، ورياض الأطفال...الخ)، فهذه المجالات لاتزال بحاجة لاهتمام طلبة الدراسات العليا، وتناولها في موضوعاتهم البحثية، وحل مشاكلها، ويعتقد الباحثان أن قطاع رياض الأطفال لا يزال في طور النمو والتطوير بكلية التربية بجامعة صنعاء، حيث كانت هذه المرحلة غائبة وغير متوفرة في التعليم الحكومي، وتعمل به كثير من المدارس في القطاع الخاص، وأما تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، وتعليم محو الأمية، فقد تقلصت أنشطتها نظرا للظروف السياسية والاقتصادية الحالية الصعبة، وشحة الموارد والمتخصصين، ونقص الاهتمام الرسمي بهذه المجالات، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي (الجاسر، 1439)، و(الدجني وآخرون، 2017).

- متغير القطاع التعليمي: ويقصد به عدد الأبحاث التي قام بها طلبة الماجستير والدكتوراه والتي تم تطبيقها على قطاع التعليم الحكومي، أو الأبحاث التي تم تطبيقها على القطاع الخاص، أو مختلط وقد تم توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول(5): توزيع الرسائل العلمية وفقاً لمتغير القطاع التعليمي

م	القطاع التعليمي	الماجستير			الدكتوراه			المجموع	
		عام	عالي	مهني + أخرى	عام	عالي	مهني + أخرى	التكرار	النسبة
1	التعليم الحكومي	104	42	7	24	32	4	213	96%
2	التعليم الخاص	2	-	-	3	2	-	7	3%
3	مختلط	1	-	-		1	-	2	1%
	المجموع	107	42	7	27	35	4	222	100%

يلاحظ من الجدول (5) أن عدد الأبحاث التي قام بها طلبة الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية في القطاع الخاص والمختلط (7) وبنسبة (3%) وهي نسبة ضئيلة جداً مقارنة بالتعليم الحكومي والذي حظي باهتمام الباحثين، حيث أن نسبة عدد الأبحاث التي قام بها طلبة الماجستير والدكتوراه حول القطاع الحكومي بلغت(96%)، وفي الفترة الأخيرة يلاحظ توسع التعليم الخاص خاصة في المدن الكبرى صنعاء وغيرها، وخاصة بعد أن أصاب التعليم الحكومي الضعف والوهن بسبب انقطاع مرتبات المعلمين، والظروف القاسية التي تمر بها البلاد في العشر السنوات الأخيرة، ويرى الباحثان أن يهتم الطلبة بالمتغيرات الأخيرة، وأن يتم الاهتمام بتنفيذ دراسات جدية خاصة بالتعليم الخاص، لتتم الاستفادة منه في أحسن صورة، فلا شك أن هناك مشكلات وصعوبات يعاني منها قطاع التعليم الخاص تختلف مشكلاتها وصعوباتها عن مشكلات وصعوبات التعليم الحكومي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العبيدات، 2015)، والتي أشارت إلى أن(86.5%) من الأطروحات التي تناولتها الدراسة ركزت على التعليم الحكومي.

إجابة السؤال الثاني:

ما تحليل اتجاهات الرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي في جامعة صنعاء وفقاً لموضوعاتها البحثية؟

للإجابة على السؤال تم احتساب عدد تكرارات رسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه التي تم إجازتها بقسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية في جامعة صنعاء، بعد أن قام الباحثان بإعداد قائمة بعناوين أبحاث طلبة الدراسات العليا بقسم الإدارة التربوية، ومن ثم ربط تلك العناوين بالمجالات التي تم تحديدها وتحكيمها مسبقاً، والتي بلغت (20) مجالاً رئيسياً يمكن أن تندرج تحتها جميع موضوعات البحث في الإدارة التربوية، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول(6): توزيع الرسائل العلمية وفقاً للمجالات البحثية.

م	المجـــالات البحثيـــة	التكرارات	النسبة	الترتيب
1	القيادة والإدارة والحوكمة.	92	28%	1
2	الاتجاهات والمداخل الإدارية.	74	22%	2
3	الثقافة والهياكل التنظيمية وبيئة العمل	43	13%	3
4	البرامج التعليمية والتدريبية والاستشارية	15	5%	4
5	التمويل والاستثمار والشراكة في التعليم	14	4%	5
6	الجودة والاعتماد الأكاديمي	14	4%	5
7	تقييم الأنظمة التعليمية	13	4%	6
8	الفلسفة والسياسات والتشريعات والاستراتيجيات التعليمية	12	4%	7
9	التوجيه والإشراف التربوي	10	3%	8
10	الخدمات والمسؤوليات المجتمعية	9	3%	9
11	البحث العلمي والإبداع والابتكار	9	3%	9
12	الموارد البشرية	9	3%	9
13	التكنولوجيا الإدارية ونظم وتقنية المعلومات	6	2%	10
14	مخاطر الصراع والنزاعات وطرق معالجتها	4	1%	11

15	مشروعات التطوير والتعاون الدولي	3	1%	12
16	البنية التحتية والتجهيزات المادية والتقنية	3	1%	12
17	النوع الاجتماعي وقضايا المرأة وتعليم الفتاة	1	%0.3	13
18	الخريجين ومتطلبات التنمية وسوق العمل	1	%0.3	13
19	الإعلام العلمي والتربوي وتسويق الخدمات التعليمية	0	0%	0
20	التأليف والترجمة والنشر	0	0%	0
		332	100%	

يتضح من الجدول (6)أن مجموع تكرارات المجالات البحثية (332) تكراراً، بينما عدد الرسائل العلمية (222) دراسة، ويفسر ذلك بأن كثير من هذه الرسائل العلمية تم فيها دراسة متغيرين أو أكثر حيث كانت تضم أكثر من مجال بحثي من مجالات الإدارة التربوية، ولذا ظهر عدد التكرارات أكبر من عدد الرسائل العلمية.

كما يلاحظ من الجدول السابق حصول مجال (القيادة والإدارة والحوكمة)، على المرتبة الأولى من بين عشرون مجالاً بحثياً، بواقع 92 تكرار، وبنسبة (28%)، ويعزى ذلك إلى أن معظم طلبة الدراسات العليا ببرنامج الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بجامعة صنعاء، هم ممن يشغلون مواقع قيادية وإدارية في وزارات التعليم الثلاث: (العام والعالي والمهني)، وبعضهم يمارسون الإدارة التربوية، فمنهم وكلاء وزارات، ومستشارون، ومدراء عموم، ومدراء مناطق تعليمية، ومدراء ووكلاء مدراس، وبعضهم يعملون كمشرفين وموجهين ماليين وإداريين، والبعض يعملون كمعلمين في قطاع التعليم، وبالتالي فلديهم القدرة على الإحساس بالمشكلات الإدارية، استنادا إلى طبيعة أعمالهم، مما يسهل عليهم اختيار المشكلات البحثية في مجال القيادة والإدارة والحوكمة، ومن ثم اختيارهم لموضوعاتهم البحثية في هذا المجال، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن مجال القيادة والإدارة والحوكمة يعد واسعاً، ومثيرا لكثير من التساؤلات البحثية، ومدعاة للبحث والدراسة بصورة مستمرة.

وحصل مجال (الاتجاهات والمداخل الإدارية)، على المرتبة الثانية، بواقع 74 تكرار، وبنسبة (22%)، ويعزى ذلك إلى اتساع وتنوع موضوعات المجال، وهذا ليس غريبا على طلبة الدراسات العليا في قسم الإدارة والتخطيط والتربوي، حيث يميل الباحثون عادة إلى الموضوعات الجديدة، والاتجاهات الحديثة، ومنها على سبيل المثال: (إدارة المعرفة، الإدارة الإستراتيجية، الإدارة الإبداعية، الإدارة بالنتائج، إدارة الجودة، إدارة التميز، بطاقة الأداء المتوازن، وغيرها). وجاء في المرتبة الثالثة مجال (الثقافة والهياكل التنظيمية وبيئة العمل)، وحصل على 43 تكرار،

وبنسبة (13%)، وكانت هذه الثلاثة المجالات هي الأكثر دراسةً وبحثاً من قبل طلبة الدراسات العليا ببرنامج قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء، حيث تم تناولها في 209 تكرار، من مجموع 332 تكرار، وبنسبة (63%)، وهذا مؤشر واضح إلى قلة الموضوعات البحثية في المجالات الأخرى، وانعدامها في بعض المجالات، حيث تدرجت بقية المجالات البحثية بين (5% - 1%)، ولم يتم تنفيذ أي دراسة في مجالي: (التأليف والترجمة والنشر- والإعلام العلمي والتربوي وتسويق الخدمات التعليمية).

ومن خلال ما سبق من النتائج يلاحظ أن طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) كان محل اهتمامهم الأكبر حول القيادة والإدارة، وكيفية سير العملية التعليمية من التنظيم والهيكل التعليمي، ومن بعدها اهتم الطلبة بموضوعات الإدارة الحديثة ومداخلها كالجودة والاعتماد الأكاديمي، ومن ثم بقية الاتجاهات والمداخل الإدارية الحديثة، ويعزو ذلك لاهتمام الأساتذة المشرفين بالموضوعات القيادية والإدارية، وكذلك الاتجاهات والمداخل الإدارية الحديثة بمختلف أبعادها، لمحاولة تطبيقها على الواقع التعليمي، وكذلك قد يرغب بعض طلبة الدراسات العليا باختيار مجال يرى فيه سهولة الحصول على المراجع والكتب المتعلقة بموضوعه، كما قد يعود أيضا إلى أن الطالب يسهل عليه تطبيق موضوع دراسته على أنواع التعليم ومجالاته ومستوياته التعليمية. واتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الدجني وآخرون، 2017)، حيث تم دراسة مجالات الإدارة التربوية بجامعات غزة، وجاء مجال (الإدارة والقيادة)، في المرتبة الأولى.

وتختلف هذه النتائج مع بعض الدراسات وذلك لاختلاف المجالات التي حددتها تلك الدراسات بناء على طبيعة أهدافها، كدراسة (الجاسر، 1439هـ) فكان ترتيب مجالات الدراسة بها مجال (الاتجاهات الإدارية الحديثة، والإدارة التعليمية، وإدارة الموارد البشرية) على التوالي، وحصلت المجالات: (السلوك التنظيمي، القيادة التربوية، التخطيط التربوي)، على المرتبات الوسطى، وفي المراتب الأخيرة جاءت المجالات (اقتصاديات التعليم، الإشراف التربوي، الإدارة الجامعية، الفكر التربوي).

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج الأدب النظري السابق، ونتائج تحليل الدراسة الحالية، تم استخلاص ما يلي:

- وجود انجازات جيدة وملموسة في مجال الدراسات العليا، والبحث العلمي في جامعة صنعاء، من حيث التوسع في عدد البرامج، ونسبة الملتحقين فيها، إلا أن هناك قصور واضح، ويتمثل في غياب الخطط والاستراتيجيات البحثية على مستوى الأقسام العلمية، والكليات، وعلى مستوى الجامعة.
- أن عدد الباحثين الذكور، لا يزال ضعف عدد الإناث، مما يدل على قلة الفرص المتاحة للإناث، وأن هناك حاجة لخلق فرص أكثر أمام الفتاة اليمنية لمواصلة الدراسات العليا أسوة بالرجل.
- أن ضعف الأمن، وعدم الاستقرار في البلد، وغياب سياسة التسويق والترويج للخدمات الجامعية اليمنية من أبرز الأسباب التي أدت إلى قلة أعداد الطلبة الوافدين بجامعة صنعاء.
- أن اغلب التوجهات الموضوعية لطلبة الدراسات العليا تقتصر في مجال القيادة والإدارة والحوكمة، ومجال الاتجاهات والمداخل الحديثة، والثقافة والهياكل التنظيمية وبيئة العمل.
- لا يزال هناك مجالات بحثية، وقطاعات تعليمية، بحاجة لتنفيذ أبحاث ودراسات تهدف إلى تطوير العملية التعليمية والبحثية، كالإدارة الالكترونية، وأنظمة التعليم الحديثة القائمة على التكنولوجيا، كالتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد، والجامعات الافتراضية، وإدارة المستودعات الرقمية، ومأسسة البحث العلمي، وإدارة المخرجات البحثية، والترجمة والتأليف والنشر العلمي، وتسويق المشروعات البحثية، وتطوير القدرة المؤسسية والميزة التنافسية، وغيرها.
- أن عملية اختيار طلبة الدراسات العليا لموضوعاتهم البحثية تتم بطريقة شخصية، ولا توجد خارطة بحثية لدى قسم الادارة والتخطيط التربوي، أو آلية معينة لتنظيم عملية اختيار الموضوعات البحثية.
- إن إهمال توجيه أنظار طلبة الدراسات العليا إلى أهم القضايا والمشكلات التي تواجه العملية التعليمية في الواقع المجتمعي، يؤدي إلى عدم تفعيل البحث التربوي في وضع الحلول والمقترحات المناسبة من خلال تحديد المجالات البحثية لهم وفق احتياجات المجتمع، وربطها بمؤسسات التعليم المختلفة .

التوصيات:

توصلت الدراسة إلى جملة من التوصيات، أبرزها ما يأتي:

- **تطوير السياسة التعليمية، وطرق التقويم، وتفادي التكرار والازدواجية في الموضوعات البحثية، بحيث تتكامل هذه البحوث وتشكل امتدادا لبعضها وتكون شاملة لجميع المشكلات والقضايا التربوية.**
- **تطوير رؤية ورسالة قسم الإدارة والتخطيط التربوي، بهدف تحقيق التكامل والتنوع والترابط بين مجالات البحث التربوي، والاهتمام بجميع القضايا والمشكلات التربوية دون إهمال لبعضها.**
- **الاهتمام بالدراسات التقويمية بصورة مستمرة وباستخدام مناهج بحثية متنوعة.**
- **دراسة الاتجاهات والموضوعات البحثية للرسائل العلمية كل خمس سنوات بهدف تقويمها وتطويرها.**
- **تحديد معايير واضحة ومحددة ومعلنة لاختيار المجالات والموضوعات البحثية تراعي أولوية البحوث، بحيث تتسم بالتميز والحداثة والأصالة والابتكار، دون تكرار لما سبق دراسته.**
- **الاهتمام بجودة البرامج الدراسية، واللغات الأجنبية، وتقنية المعلومات.**
- **تطوير محتوى مقررات مناهج البحث العلمي، وتشجيع الطلبة على المشاركة في اللقاءات العلمية التي تعقد داخل البلاد للاستفادة من الأفكار والرؤى العلمية المتوفرة.**
- **ضرورة تنوع الأبحاث الموجهة نحو المراحل التعليمية المختلفة، لضمان شمولية القطاعات: (حكومي – خاص - مختلط)، وكافة المراحل التعليمية: (عام، عالي، مهني، الطفولة المبكرة، تعليم الكبار، التعليم المستمر، وغيره).**
- **استحداث وحدات لتسويق الخدمات الجامعية والمشروعات البحثية والتعريف بها.**
- **تناول مجالات بحثية جديدة، كالإدارة الالكترونية، وأنظمة التعليم الحديثة القائمة على التكنولوجيا، كالتعليم الالكتروني، والتعليم المفتوح، والتعليم عن بعد، والتعليم الرقمي، والجامعات الافتراضية، وإدارة المستودعات الرقمية، ومأسسة البحث العلمي، وإدارة المخرجات البحثية، والترجمة والتأليف والنشر العلمي، وتسويق المشروعات البحثية، وتطوير القدرة المؤسسية والميزة التنافسية، وتوطين العلوم والمعرفة والتقنية، وغيرها.**
- **تنظيم مؤتمرات ولقاءات وورش عمل للباحثين الجدد لتعريفهم بالمجالات البحثية، وبناء قاعدة بيانات ببليوغرافية وأدلة وكشافات إرشادية بالرسائل العلمية لبرنامج الإدارة**

والتخطيط التربوي وغيره

- تفعيل دور دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر، وتيسير طباعة الرسائل العلمية المميزة، والتي حصلت على توصيات بالطباعة على نفقة الجامعة، ونشرها ورقيا والكترونيا.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في وضع خطة بحثية لقسم الإدارة والتخطيط التربوي بحيث تعتمد على رؤية علمية متوازنة تسهم في تحديد التوجهات المستقبلية للبحوث التربوية، وتشمل مختلف المجالات البحثية الواردة في الدراسة وغيرها، وتوجيه الطلبة نحوها.
- تأسيس كراسي علمية لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية وباقي الكليات بالجامعة، على أن تمول تلك الكراسي من قبل القطاع الخاص، ورجال الأعمال، والمنظمات الداعمة، وتحمل أسماء مموليها.
- استحداث أقسام علمية ومراكز بحثية جديدة، داخل الجامعات وخارجها، مثل: مراكز القيادة التربوية، مراكز التميز البحثي - لاستيعاب حملة الدكتوراه من خريجي أقسام الإدارة التربوية الجامعية.
- إيجاد كيان مؤسسي يضم حملة المؤهلات العليا من قسم الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة صنعاء منذ تأسيس القسم وحتى إعداد الدراسة، لتعزيز العلاقات بينهم وبينهم أقرانهم في الجامعات المماثلة، ولتبادل المعارف والخبرات البحثية، ونشر الثقافة العلمية والبحثية، وتبادل الدراسات، وإجراء بحوث جماعية، وتنفيذ الندوات وورش العمل وحلقات النقاش والمؤتمرات العلمية، وقد يتطلب الأمر تأسيس جمعية علمية للإدارة التربوية على المستوى الوطني، وإصدار مجلة علمية محكمة تابعة لها.

المقترحات:

- إجراء دراسة لاستشراف مستقبل بحوث الإدارة التربوية بجامعة صنعاء في ضوء أولويات التنمية ومتطلبات القرن الحادي والعشرين.
- إجراء دراسة لتحليل المنهجية والمحتوى المعرفي للرسائل العلمية بقسم الإدارة والتخطيط التربوي.
- إجراء دراسة علمية لتصميم خارطة بحثية لقسم الإدارة والتخطيط التربوي بكلية التربية بجامعة صنعاء خاصة، ودراسة أخرى لتصميم خارطة بحثية للإدارة التربوية بالجامعات اليمنية ككل.

- إجراء دراسة شاملة لمعرفة الموضوعات البحثية المطلوبة في الإدارة التربوية، من قبل جميع المستفيدين؛ في القطاعين الحكومي والخاص، والباحثين، وإدارة القسم بالكلية، ونيابة الدراسات العليا بالجامعة، وقطاع البحث العلمي بوزارة التعليم العالي، والمراكز البحثية التربوية، والمنظمات الداعمة، والجهات ذات العلاقة.
- إجراء دراسة لتقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء ومتطلبات تطويرها في ضوء إدارة المعرفة، وتقنية المعلومات، والتحول الرقمي.

قائمة المراجـــع

- الجاسر، وليد بن عبدالرحمن محمد(1439هـ). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1396- 1436هـ)، مجلة العلوم التربوية،ع (12)، محرم 1439هـ.
- جامعة صنعاء(2008). دليل الرسائل العلمية ماجستير – دكتوراه 1985- 2008. دار جامعة صنعاء للطباعة والنشر.
- جان، خديجة محمد سعيد عبدالله(2010). دور الأعمال البحثية في مقررات الدراسات العليا بكليات التربية في دعم التقارب العربي، المؤتمر القومي السنوي السابع عشر، 10/11نوفمبر 2010.
- جبران، علي وعطاري، عارف(2013). تحليل بحوث الإدارة التربوية العربية المنشورة في بعض المجلات التربوية العربية في ضوء علم اجتماع المعرفة ونظرية "بنية الثورات العلمية"، قسم أصول التربية والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- الجدعاني، يسرى محمد(1432). الأرشفة الإلكترونية للرسائل الجامعية في مكتبة جامعة الملك عبدالعزيز : دراسة حالة، جامعة الملك عبدالعزيز، قسم علم المعلومات، كلية الآداب، المملكة العربية السعودية.
- الحجار، رائد حسين، والمصري، مروان وليد (2017). أولويات البحث التربوي في مجال الإدارة المدرسية بحافظات غزة، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات، مج (7)،ع (1)، مارس 2017.
- الحدابي، داود عبدالملك، والعزيزي، محمود عبده حسن، وآل قريش، سالم(2014). تقويم برنامج الدكتوراه بقسم الإدارة والتخطيط التربوي –جامعة صنعاء، مجلة الدراسات الاجتماعية، ع (39) يناير –مارس- 2014م، جامعة العلوم والتكنولوجيا.
- حيدر، عبد اللطيف حسين(2015). إعادة هيكلة التعليم العالي – من تعليم عال الى تعلم عال. صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- الدجني، إياد علي يحيى، أبو سلطان، نوال داوود، والداهوك، هبة وهيب(2017). خارطة بحثية مقترحة لطلبة الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية بجامعات محافظة غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مج (26)، ع (5)، ص ص: 1-29.
- رزق، حنان عبدالحليم(2004). واقع ومعوقات البحث التربوي لطلاب الدراسات العليا

بكلية التربية بالمنصورة دراسة ميدانية.

- الرميضي، أسماء خالد(2018). اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت تحليل محتوى، رسالة ماجستير، جامعة الكويت.
- السبيعي، خالد بن صالح المرزم(2018). توجهات بحوث الإدارة التربوية المنشورة في الدوريات التربوية المحكمة في دول الخليج العربي خلال الفترة من العام(2005- 2016)، مجلة العلوم التربوية، المجلد (3)، ع (2) 1439 / 2018م.
- السكران، عبدالله بن فالح بن راشد(2012). عوائق تفعيل نتائج البحوث التربوية في ميدان التربية والتعليم بمدينة الرياض وسبل علاجها: دراسة ميدانية على أعضاء مجلس الشئون التربوية بالإدارة العامة للتربية والتعليم، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (23)، ص ص: 124-85، دار المنظومة.
- الشامي، عبدالرحمن محمد سعيد(2009). تقويم برامج الدراسات العليا في كلية الإعلام دراسة حالة، كلية الإعلام، جامعة صنعاء.
- شرقي، ساجد(2008). دور الجامعات في تطوير وتنمية المجتمع، مركز الدراسات الإيرانية، جامعة البصرة.
- الشهري، حسن بن عبدالله محمد، والحجيلان، محمد بن ابراهيم عبدالرحمن(2017). دراسة تحليلية لرسائل الماجستير المجازة من قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكليات الشرق العربي بمدينة الرياض خلال الفترة من عام 1433هـ - 1436هـ، IUG journal of Educational and Psychology Vo125، No3، 2017، PP388-407. (Islamic University of Gaza) / CC BY 4.0
- الصباح، سهير سليمان، والسرطاوي، بهاء طه(2009). واقع فعالية الكفاءة الداخلية للدراسات التربوية والنفسية في برنامج الدراسات العليا في جامعة القدس واقتراح نموذج تطويري، مجلة العلوم النفسية، المجلد 11، العدد 4، ديسمبر 2010.
- عابدين، محمد عبد القادر(2003). تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد 17(1)، 2003م.
- عبابنة، صالح أمين(2018). تحليل محتوى الرسائل الجامعية المجازة في الإدارة التربوية بالجامعة الأردنية خلال الفترة (2007- 2016م)، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد

(45)، ع (3)، 2018، وقائع مؤتمر كلية العلوم التربوية التعليم في الوطن العربي نحو نظام تعليمي متميز.

- العبيدات، أحمد سليمان(2015). توجهات أطروحات الدكتوراه بقسم الإدارة التربوية والتخطيط بكلية التربية بجامعة أم القرى، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، كلية التربية.
- العصيمي، حميد بن هلال بن مذكر(2010). توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة في رسائل الدراسات العليا بجامعتي أم القرى واليرموك خلال الفترة ما بين 1990- 2008م، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عكارمي، ريما كرامي والصاحب، ناديا(2019). مراجعة تحليلية للدراسات الموثقة في شمعة حول الإدارة التربوية في البلدان العربية بين 2007-2016، دار المنظومة .
- كوجك، كوثر حسين(2007). اخطاء شائعة في البحوث التربوية، ط 1، عالم الكتب، القاهرة.
- مجلس الوزراء. (2008). دليل الدراسات العليا في الجامعات اليمنية. نظام الدراسات العليا رقم (40) لسنة 2008، الصادر من مجلس الوزراء،الجمهورية اليمنية.
- محمد، أماني عبدالقادر(2009). المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات الدراسات العليا بجامعة القاهرة(دراسة ميدانية)، مجلة العلوم التربوية، ع (1)، يناير 2009.
- مرجين، حسين سالم(2015). إصلاح منظومة التعليم الجامعي الحكومي في ليبيا الواقع-المأمول، مجلة الأكاديمية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع (9)، ديسمبر، 2015.
- المسوري، محمد حسن عبده، الجابري، عبدالرحمن مرشد، المخلافي، محمد أحمد قائد(2003). أولويات البحث التربوي كما يراها القادة التربويون في الجمهورية اليمنية، سلسلة دراسات وأبحاث تربوية، مركز البحوث والتطوير التربوي، الجمهورية اليمنية.
- نمور، نوال(2012). كفاءة أعضاء هيئة التدريس وأثرها على جودة التعليم العالي، جامعة منتوري-قسنطينة، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- النوح، مساعد عبد الله(2012). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (1411هـ - 1433هـ)، مجلة كلية التربية ببنها، مصر، 91 (3)، ص ص: 275- 300.
- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي(2007). التعليم العالي بالجمهورية اليمنية. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، صنعاء، الجمهورية اليمنية.
- وزارة الشؤون القانونية.(2010). تشريعات التعليم العالي والبحث العلمي. وزارة الشؤون

القانونية، اليمن.

- 32.Augusto، John .S (2009).Case Studies Of EdD and PhD Dissertations in Educational Administration، PhD Dissertations، Kansas University.
- 33.Tremblay، Karine&Lalancette، Diane&Roseveare، Deborah (2012). Assessment of Higher Education Learning Outcomes Feasibility Study Report، Ahelo،Volume1، Oecd، Better Policies For Better Lives.